مقاطع حظر التجول

# فيديو# ٩١٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة العنكبوت # ٣ الآية ٨-٣١

فاضل سليمان

---

بسم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية وتسعتاشر من مقاطع التجول والمقطع رقم تلاتة من مقاطع تدبر سورة العنكبوت. النهاردة انا معي ضيف احد اصدقائي موجود معنا هنا. وهو انا معتقله ومدي له مصحف - 00:00:00

وهو هيقوم بقى بالتدبر معنا. آآ امبارح تدبرنا آآ قول الله تعالى قول الله تعالى في الاية اتنين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بص معي في الاية اتنين. احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - 00:00:26

وقلنا ان الفتنة والاختبار للمسلمين كان من انواعه هو تكليف المسلمين بتكاليف جديدة ومنها الامر بالهجرة والهجرة ثقيلة على قلب الانسان العربي اللي لا يحب ترك الديار والارض والاموال والامر احتاج منهم لمجاهدة النفس عشان يعني يعملوا كده. اقرا معي الاية ستة ومن جاهد فانما - 00:00:46

تجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين لكن هناك تلات انواع من الفتن هيبقى على الصحابة انهم يواجهوها اول فتنة هي ضغط الوالدين زي سيدنا سعد ابن ابي وقاص امه - 00:01:14

اقسمت انها ما تنزلش تحت سقف يعني تفضل في العراء ولا تاكل ولا تشرب لغاية ما يترك دين محمد. ويعود الى عبادة الاصنام فنزلت الاية رقم تمانية اللي هي بداية التدبر بتاعنا الليلة. اقرا معي الاية تمانية. ووصينا الانسان بوالديه - 00:01:37

حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون نزل الامر من الله سبحانه وتعالى انه لا يطعها ولكن يسترضيها لما ابوك او امك يحاول معك انك تعمل شيء خطأ - 00:02:00

او تشرك بالله ما ينفعش تقاطعوا ولا تسيء معاملته ولا ترفع صوتك عليه بس ده بيقول لي اكفر بربنا. ايوة وهو ربنا اللي بيقول لك ان رغم كل ده وصاحبهما في الدنيا معروفا. في سورة لقمان - 00:02:33

وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. وصاحبهما في الدنيا معروفا معروفة تخيل بقى هم بيقولوا لك اكفر بربنا وربنا بيقول لك صاحبهم في الدنيا بالمعروف - 00:02:52

يعني لا تطعهما في الكفر ولكن تحسن معاملتهم شف رحمة ربنا هم يقولوا للانسان اكفر بالله واتركه واعصاه. وربنا يقول له ما تسمعش كلامهم بس عاملهم كويس ولا تتركهم اقرا الاية تمانية معي وتأمل في اختيار الالفاز - 00:03:13

ووصينا الانسان بوالديه حسنا ربنا بيتكلم عن والدين كافرين فمش بيقول وحذرنا الانسان من والديه اذا عملوا كزا وكزا لا لا. ده بيبدأ الكلام بالتوصية بهم بيوصي بهم ووصينا الانسان بوالديه حسنا - 00:03:32

وان جاهداك هنا فيه مجاهدة يعني محاولات مستميتة هتتطلب منك مجاهدة تجاهد نفسك عشان انت ما تضعفشي قصاد الالحاح بتاع آآ آآ الاب والام ارجع للاية ستة. ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه. ان الله لغني عن العالمين - 00:03:57

في جهاد للحق وفي جهاد للباطل ايضا. هم بيجاهدوا في الباطل عندهم بيعملوا عملية مجاهدة البطل  هم ممكن يجاهدوك عشان تكفر وانت مطلوب منك تجاهدهم وتجاهد نفسك بانك ترفض طلبهم دون ان تسيء اليهم. كمل الاية تمانية. وان جاهداك - 00:04:26

لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون الصلة في الله او الصلة بالله هي الصلة الاولى والرابطة

اللي بتربطك بالله هي العروة الوثقى - 00:04:50
ازا كان الوالدين او واحد منهم مشرك فله الاحسان وله الرعاية وليس له الطاعة ولا الاتباع لاني هي مجرد حياة بنحياها وهتنتهي في اي لحزة ثم سيعود الجميع الى الله. اقرا الاية تسعة والذين امنوا - 00:05:18
وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين واخر الاية تمانية الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون فانت لا تطيع اب او ام كافر وبيحثك على الكفر او بيحثك على الظلم انك تظلم احد - 00:05:42
ولكن في نفس الوقت تعرف ان انت ستعود الى الله الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون. اقرا معي الاية تسعة. والذين امنوا وعملوا الصالحات لندخلن انهم في الصالحين دي جميلة اوي - 00:06:05
بتقول ياللي ابوك او امك مشركين ما تزعلش وما تفتكرش ان الناس هتدخل مع الاسر بتاعتها الجنة وانت يوم القيامة هتبقى مقطوع من شجرة في اسرة كبيرة اوي اسمها اسرة الصالحين - 00:06:22
والذين امنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين اقرا الاية تسعة معي والذين امنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين. يبقى كده دي هي الفتنة الاولى وهي فتنة ضغط الوالدين. وسيدنا سعد بن ابي وقاص نجح في هذه الفتنة. في هذه الايه؟ في هذا الاختبار. كان بار بامه جدا - 00:06:39
وقالت له ما هذا الدين الذي احدثت؟ ايه حكاية الدين الجديد بتاعك ده والله لا اكل ولا اشرب حتى ترجع الى ما كنت عليه او اموت فتعير بذلك ابد الدهر. يقعدوا يقولوا لك يا قاتل امة يا قاتل امة - 00:07:06
وبعد كده قعدت في يوم بليلة كاملة ما تشربش ولا تاكل وقاعدة في العراء ما تخشش جوة تحت سقف في الشمس رحلها سيدنا سعد وقال لها يا اماه لو كانت لك مائة نفس - 00:07:27
فخرجت نفسا نفسا ما تركت ديني فكلي ان شئت وان شئت فلا تأكلي. فلما يئست منه وهو مؤدب بمنتهى الادب معها ويطبطب عليها ويحضنها لكن ترك ديني ما بتركش ديني - 00:07:44
لما يئست منه خلاص رجعت تاكل وتشرب تاني فسيدنا سعد بن ابي وقاص نجح في هذا الاختبار. نجح في هذه الفتنة. لانه قدم العلاقة بالله على العلاقة بالوالدين تمام في سورة التوبة - 00:08:00
قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتم وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى ياتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين - 00:08:17
يبقى المسلم اول اولوياته هي ارضاء الله يجوز لك انك تحب ابوكم وامك واولادك وزوجتك وفلوسك وآآ بيتك وآآ عربيتك لكن مش اكتر من ربنا سبحانه وتعالى. الاولويات اقرا معي بقى الاية عشرة والاية حداشر - 00:08:44
ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. ولان جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس الله باعلم بما في صدور العالمين ولا - 00:09:02
اعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين. دي الفتنة التانية وهي الضغط المجتمعي ضغط الناس عليك ومن الناس اقرا معي الاية عشرة ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذي في الله - 00:09:22
يعني يعبر عن الايمان بلسانه يقول لك انا امنت بالله لكن لما يؤذى في الله يعني يؤذى بسبب ايمانه لاحظ ان ربنا ما قالش فاذا اوذي في سبيل الله. قال لك فاذا اوذي في الله. ليه - 00:09:41
لان ده المؤمن يؤذى ليترك سبيل الله يعني طريق الله فلا يتركه. اما المنافق بيؤذى فيترك الله نفسه. يترك ربنا نفسه فربنا يقول لك ايه احنا ربنا بيتكلم عن ناس منافقين. فبيقول فاذا اوذي في الله وما قالش في سبيل الله. لان هو مش هيترك سبيل الله ده هيترك الله نفسه - 00:09:56
فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. يعني فتنة الناس دي خلاها تصرفه عن الايمان. زي عذاب الله ما بيصرف الناس عن الكفر فهو خلى فتنة الناس زيها زي عذاب ربنا بالزبط - 00:10:24

بس بتصرفه عن الايمان وبتصرفه عن ربنا طبعا ده غير اللي آآ بيظهر الكفر فقط عشان بس يوقف العذاب لكن قلبه عمران بالايمان ومطمئن بالايمان. زي ما تدبرنا في سورة النحل - 00:10:45

لما ربنا قال الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان احنا هنا بنتكلم عن شخص لما بيضغط عليه بيكفر بالفعل مش بيظهر الكفر وهو يبطن الايمان. لأ ده بيكفر بالفعل احنا بنتكلم عن ناس كفرت فعلا وارتدت عن الاسلام عشان تتفادى ضغط المجتمع عليها وضغط الناس. اقرا الاية عشرة - 00:11:04

ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم لكن لما ربنا ينصر المسلمين ييجوا يقولوا ايه؟ هو انتم مش فاكرين ولا ايه احنا كنا معكم؟ ما احنا كنا مؤمنين - 00:11:27

عايزين يبقى لهم نصيب في الغنائم يبقى لهم نصيب في النصر او في التمكين اقرا كمل معي الاية عشرة والضم معها الاية حداشر اوصل بيها الاية حداشر ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس الله - 00:11:48

بما في صدور العالمين. وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين ربنا مطلع على القلوب ويعلم ما فيها من ايمان او كفر. ربنا يعلم المؤمن ويعلم المنافق اللي بيظهر الايمان ويبطن الكفر. ما هو المنافق شخص بيظهر ان هو مؤمن بس هو - 00:12:11

جواه بيبطن ان هو كافر اقرا الاية اتناشر عشان تشوف تالت نوع بقى من الفتنة. ممكن يتعرض لها المؤمن بعد فتنة ضغط الوالدين او ضغط المجتمع. فيه نوع تالت من الفتنة - 00:12:35

اتناشر وتلتاشر وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم. وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء. انهم لكاذبون ولا يحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم. وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون - 00:12:49

دي بقى فتنة الاغواء والاغراء الصديق يقعد يغري صديقه ويقول له تعال بس معنا وسيبك من دين محمد ده خلاص انت مش عملت اللي عليك وامنت يا سيدي خلي الوزر ده او الخطيئة دي على مسؤوليتي انا - 00:13:16

مش عليك انت اقرأ معي الاية اتناشر تاني. وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم. خليها في رقبتي انا وبعض الكفار عملوا كده فعلا قالوا ان بعض الصحابة خليها في رقبتي انا وانا هقف قدام ربنا واقول له انا شايل الوزر ده - 00:13:39

لو طلعتوا انتم غلط كمل اتناشر وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون. ما فيش حد يوم القيامة هيعمل فيها يا راجل ويقول يا رب عاقبني انا بدل فلان. نهائي - 00:13:59

او انا اللي اغريته يا رب انا اللي اغويته وانا اللي ابعدته عن طريقك يا رب. كله هيستندل في الوقت ده حتى من اول الشيطان في سورة ابراهيم احنا اخدنا وقال الشيطان لما قضي - 00:14:16

الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم. وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم استجبتم لي انا ما كانش انا ما ضربتش حد على ايده. الشيطان وقتها يوم القيامة هيقول لك انا ما ضربتكش على ايدك - 00:14:29

ولا تلوموني ولوموا انفسكم. ما حدش هيعرض انه يتحمل العزاب مكان حد يوم القيامة. كلام بيتقال في الدنيا لكن يوم القيامة ما حدش هيقول انا مستعد اشيل عزاب مكان حد - 00:14:47

طيب هل ده معناه ان كل واحد هيتحاسب على افعاله وبس ؟ لا. مين قال كده ؟ اقرا معي الاية تلتاشر ولا يحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم ومع ذلك هم فعلا - 00:15:00

هيشيلوا عقاب خطاياهم وخطايا الاخرين فعلا بس الاخرين دول هيعاقبوا هم كمان فاهمين قصدي؟ يعني هم بيقولوا في الدنيا. احنا هنشيل عنكم ويوم القيامة انتم ما تتحاسبوش لو طلعنا احنا غلط لكن اللي هيحصل يوم القيامة الكل هيتحاسب واللي قدر واللي اغوى انسان او اللي خدع انسان هيشيل هو كمان - 00:15:16

خطاياه مع خطاياه فخطايا الناس اللي اتبعتهم هم هيشيلوها برضه. لكن ده لن يخفف عن الاتباع يعني في الدنيا يقول خليها في رقبتي. ويوم القيامة انا اللي هاشيلها. لكن هم كزابين. لانهم يوم القيامة هيتنصلوا من المسئولية. ومع ذلك فعلا ربنا هيعاقبهم - 00:15:41

ضعف يعني عقاب مضاعف. هيشيلوا عقابهم وعقابا اللي اتبعوهم. بس ده مش هيخفف الحاجة عن اللي تابعوه. ارجو يكون طبعا واضح الكلام. اقرا الاية تلتاشر ولا يحملون كن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم. ولا يسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون. هيتسألوا يوم - 00:16:01

هم ليه كسبوا هو انتم مش قلتم في الدنيا انكم مستعدين تشيلوا الخطايا دية بدل الناس انتم كنتم بتفترو عما كانوا يفترون انتم عرضتم انكم تشيلوا العزاب ودلوقتي حاولتم تتنصلوا منه - 00:16:21

يبقى احنا كده شفنا النهاردة تلات فتن بيتعرض لها المؤمن. فتنة الاقارب وخاصة الوالدين على وجه الخصوص لما يبقوا غير مؤمنين. فتنة ضغط المجتمع وفتنة الاغواء من شياطين الانس. نتوقف هنا بازن الله. اللهم انا نسألك حبك وحب من - 00:16:37

يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - 00:16:57

اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك - 00:17:19

فبكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم - 00:17:43

ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا الله من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم من قضى من - 00:18:03

بالوباء المنتشر فاكتب له الشهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية. عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك - 00:18:29

واعداء دينك واعداء اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك - 00:18:49

وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونراكم غدا باذن الله كنا من اهل الدنيا - 00:19:19